

الفتن وضوابط اجتنابها الشیخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

بحمده نعمه ونستعينه ونستغفره ونتوب اليه. ونعود بالله من شرور انفسنا وسبئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له وشهاده ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبد ورسوله. وصفيه وخليله. وامينه الا وحيه وبلغ الناس شرعه. فصلوات الله وسلامه عليه. وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد ايها المؤمنون عباد الله اتقوا الله تعالى. فان تقوى الله جل وعلا - 00:00:31
هي خير زاد يبلغ الى رضوان الله. يقول الله تعالى وتزودوا ان خير الزاد التقوى واتقوني يا اولي الالباب عباد الله لقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان السعيد لمن جنب - 00:01:05

الفتن رواه ابو داود رواه ابو داود وغيره بائناد صحيح عن زاد ابن الاسود رضي الله عنه عباد الله وها هنا يتتسائل كثير من الغيورين والصلحاء والنصحاء ممن ي يريدون لنفسهم السلامة ويريدون لامتهم امة الاسلام الرفعة - 00:01:35
والعلو يتتسائلون هنا بما تناول هذه السعادة؟ وكيف يظفر بهذا مقصود عظيم وكيف تتقى الفتن؟ وكيف يتجنبها المرء المسلم؟ ويسلم من انتظارها وشرارها وشررها واحظارها. يتتسائل كثير من الغيورين عن ذلك - 00:02:09

لان كل مسلم لان كل مسلم ناصح غير لا يريد لنفسه الفتنة ولا ايريدتها لامته لما قام في قلبه من النصيحة لنفسه والنصيحة ادلة متمثلة في ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة قلنا لمن يا رسول الله - 00:02:39
قال قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم مقتضى النصيحة عباد الله للنفس والغير ان يحذر العبد من الفتن وان يسعى جاهدا في بعد عنها والتخلص منها وعدم الوقوع فيها. والتعوذ بالله تبارك وتعالى - 00:03:09

من شرها ما ظهر منها وما بطن. عباد الله وفي هذه الوقفة انبه على مهمة واسس عظيمة وضوابط قوية. يكون للمسلم بمراعاتها والتزامها التخلص من الفتن. باذن الله تبارك وتعالى. وهي ضوابط قوية - 00:03:39
مستقاة من كتاب الله العزيز وسنة النبي الكريم صلى الله عليه وسلم. عباد وان اهم ما تتقى به الفتن ويتتجنب به شرها وضررها. تقوى الله جل وعلا وملازمة تقواه في السر والعلانية والغيب والشهادة - 00:04:09

والله تعالى يقول ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب اجعل له مخرجا اي من كل فتنه وبليه وشر. في الدنيا والآخرة. ويقول الله تعالى ومن يتق الله يجعل له من امره يسرا. والعاقبة دائما وابدا - 00:04:39

اهل التقوى في الدنيا والآخرة. عباد الله ولما وقعت الفتنة في زمن التابعين. اتى من النصحاء الى طلاق ابن حبيب رحمه الله. وقالوا قد وقعت الفتنة فكيف فيها قالت اتقواها بتقوى الله جل وعلا. قالوا له اجمل لنا التقوى وبين لنا معنى - 00:05:09
فقال رحمه الله تقوى الله جل وعلا ان تعمل بطاعة الله على نور من الله ترجو ثواب الله وان تترك معصية الله على نور من الله تخاف عقاب الله وبهذا - 00:05:39

عباد الله نعلم ان تقوى الله جل وعلا ليست كلمة يقولها المرء بلسانه او دعوة يدعىها وانما تقوى الله جل وعلا جد واجتهاد ونصح للنفس بطاعة والتقرب اليه جل وعلا بما يرضيه. مع لزوم فعل الفرائض والواجبات. والبعد عن - 00:05:59
المعاصي والمنكرات فإن هذه هي حقيقة التقوى. ومن كان هذا شأنه وهذا وصفه فان العاقبة الحميدة والنهاية الرشيدة تكون له في الدنيا والآخرة. عباد الله وان من الضوابط المهمة لاجتناب الفتنة لزوم الكتاب لزوم الكتاب والسنة. والاعتصام بهما - 00:06:29
فان الاعتصام بالكتاب والسنة سبيل العز والنجاة والفلاح في الدنيا والآخرة وقد قال الامام مالك امام دار الهجرة رحمه الله السنة

سفينة نوح فمن ركبها نجا ومن تركها هلك وغرق - 00:06:59

ومن امر السنة على نفسه عباد الله نطق بالحكمة وسلم من الفتنة وحصل خير الدنيا والآخرة وقد ثبت في حديث العرباض بن سارية المخرج في السنن ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:07:23

قال انه من يعش منكم فسيرى اختلافا كثيرا. فعليكم بستي وسنة خلفاء المهدىين من بعدي تمسكوا بها وعضووا عليها بالنواخذة.

واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار. فالنجاة عباد الله - 00:07:43

انما تكون بالتمسك بالسنة سنة النبي الكريم عليه الصلاة والسلام. والبعد عن البدع والاهواء وان يحكم المرء نفسه وان يحكم المرء السنة على نفسه فيما يأتي ويذر في حركاته وسكناته وقيامه وعوده وجميع شؤونه. ومن كان هذا شأنه - 00:08:13

يعصم ويقوى باذن الله من كل شر وبلاء وفتنة. واما من يرخي لنفسه العناية ويطلق لهواه الزمام فانه يجر على نفسه الشر. ويجر على غيره من عباد الله البلاء والشر - 00:08:43

عبد الله وان من الضوابط العظيمة لاتقاء الفتنة وتجنبها الرفق والانانية وعدم العجلة وعدم استعجال العواقب والتأمل والنظر في عواقب الامور. فان العجلة لا تأتي بخير والانانية فيها الخير والبركة. ومن كان عجولا في اموره فانه لا يأمن على نفسه من - 00:09:06

زلل والوقوع في الانحراف والخطل. واما من كان رفيقا في اموره متأانيا في اهدافه ومقادشه بعيدا عن العجلة بعيدا عن العجلة والتهور والاندفاع متاما وناظرا في عواقب الامور. فانه باذن الله فانه باذن الله عز وجل - 00:09:36

يصل الى العاقبة الحميدة التي يسعد بها في الدنيا والآخرة. وقد جاء عن الصحابي الجليل عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه انه قال انها ستكون امور مشتبهات انها تكون امور مشتبهات؟ فعليكم بتؤدة. اي عليكم بالانانية والبعد عن العجلة. قال - 00:10:06

عليكم بالتأؤدة فانك ان تكون تابعا في الخير. خير من ان تكون رأسا في الشر. وتأملوا الله هذه كلمة عظيمة والتوجيه المبارك من هذا الصحابي الجليل رضي الله عنه انك - 00:10:36

انك ان تكون تابعا في الخير خير من ان تكون رأسا في الشر. ان من يندفع في معالجة امور ان من يندفع ويتهور في معالجة الامور. ويبتعد عن سبيل الانانية. يفتح على نفسه - 00:10:56

وعلى غيره من عباد الله بابا من الشر والبلاء يتحمل وزره ويبوء باثمه ويحسن معاقبته الوخيمة لانه فتح باب الشر. ففتح باب الشر على نفسه وعلى غيره من عباد الله - 00:11:16

قال انس بن مالك رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله ان من عباد الله من هم مفاتيح للخير مغاليل للشر. ومنهم من هو مغلق مغلاق للخير مفتاح - 00:11:36

للشر فطوبى لمن جعل الله مفتاح الخير على يديه. ووويل لمن جعل الله مفتاح الشر على يديك رواه رواه ابن ماجة بساند صحيح. عباد الله فليتأمل عبد الله المؤمن فليتأمل - 00:11:56

في الامور ولينظر في العواقب وليكن حليما رفيقا متأانيا. بعيدا عن الاندفاع العجلة والتسريع فإن العجلة والتسريع والاندفاع لا يجر لصاحبه الا العواقب الوخيمة والابرار الاليمه والنتائج السيئة التي تجر على عليه وعلى غيره الوبال - 00:12:16

عبد الله وان من الضوابط المهمة التي يحصل بها ابقاء الفتنة واجتناب شرها لزوم جماعة المسلمين والبعد عن التفرق والاختلاف. فان الفرقه شر والجماعه رحمة جماعة عباد الله يحصل بها قوه لحمة المسلمين وشدة ارتباطهم وقوت هيبة - 00:12:46

وتحقق اجتماع كلمتهم. ويحصل بها التعاون بينهم على البر والتقوى وعلى ما تكون فيه سعادتهم في الدنيا والآخرة. واما الخلاف عباد الله فانه يجر عليهم شرورا كثيرة وابرارا عديدة وبلاء لا يحمدون عاقبته في الدنيا والآخرة. ولهذا جاء عن - 00:13:16

النبي صلى الله عليه وسلم في غير ما حديث الوصية بلزم الجماعة والتحذير من الفرقه وقد قال الصلاة والسلام عليكم بالجماعه فان يد الله على الجماعة. ومن شد شد في النار. عباد الله وان - 00:13:46

من الضوابط العظيمة التي يلزم مراعاتها لاتقاء الفتنة واجتناب شرها الاخذ عن علماء الراسخين والائمه والمؤمنة المحققين. وترك الاخذ عن الأصغر من الناشئين في طلب العلم المقلين في التحصين منه يقول صلى الله عليه وسلم كما في سنن ابي داود وغيره

يقول عليه الصلاة والسلام - 00:14:06

البركة مع اكابركم. تأملوا قوله عليه الصلاة والسلام. البركة مع اكابركم وهو صحيح ثابت البركة مع الاكابر الذين رسخت اقدامهم في العلم وطالت مدتهم في تحصيله واصبح لهم مكانة في الامة بما اتاهم الله عز وجل من العلم والحكمة. والرزانة والانانة - 00:14:36 في عواقب الامور فمن كان معوا على كلمة علماء المحققين والائمة الراسخين فانه باذن الله يحمد العاقبة في الدنيا والآخرة. ولهذا وجه الله عز وجل في محكم تنزيله. قال الله - 00:15:06

تعالى اذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوا به. ولو لو ردوه الى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم ولو لا فضل الله عليكم ورحمته لاتبعتم الشيطان الا - 00:15:26

قليلا فعليكم عباد الله بالافادة من العلماء والرجوع الى فتاوى المحققين من العلماء لتكون لكم السلامة والامانة والرفعة باذن الله تبارك وتعالى. ثم عباد الله ان من الضوابط - 00:15:46

المهمة لتجنب الفتنة حسن الصلة بالله ودعاؤه جل وعلا فان الدعاء مفتاح كل خير ان في الدنيا والآخرة ولا سيما عباد الله سؤال الله تبارك وتعالى ان يتجنب ان يجنب المسلمين الفتنة - 00:16:06

ما ظهر منها وما بطن والتعوذ به تبارك وتعالى من الفتنة من كلها فان من استعاد بالله اعذه ومن سأله اعطاه ومن ناداه تبارك وتعالى اعطاه سؤله وحقق رجاه فانه جل وعلا - 00:16:26

لا يخيب عبدا دعاه ولا يرد عبدا ناداه وهو القائل عز وجل. اذا سألك عبادي عنني فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعاني فليستجيبوا لي وليرجعوا بي لعلهم يرشدون. وان لنسأله - 00:16:46

باسمائه الحسنى وصفاته العلى ان يجنب المسلمين الفتنة ما ظهر منها وما بطن وان يحفظ على امنهم وامانهم وان يقيهم الشرور كلها وان يحمد لهم العواقب وان يرزقهم المآلات الحميده - 00:17:06

ايه ده والنهايات الرشيدة وان يهدي ضال المسلمين بمنه وكرمه لا الله الا الله ولا حول ولا قوة الا بالله واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين الحمد لله عظيم الاحسان واسع الفضل والجود والامتنان. واهشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. واهشهد ان محمد - 00:17:26

محمد عبد ورسوله صلى الله عليه وعلى آله واصحابه اجمعين وسلم تسلیما كثیرا. اما بعد ايها المؤمنون عباد الله اتقوا الله فان من اتقى الله وقاه وارشده الى خير امور دينه ودنياه عباد الله - 00:18:00

اننا جمیعا نقرأ في كل يوم ولیلة فرضا لازما واجبا على كل مسلم نقرأ فاتحة الكتاب وفيها قول الله تعالى اهدا الصراط المستقيم. واجتمعنا عباد الله على هذه القراءة في كل يوم ولیلة ينبعنا او يدلنا على امر عظيم. وهو ان اجتماع المسلمين والتحام صفهم - 00:18:20

واتحاد كلمتهم انما يكون بلزم هذا الصراط المستقيم. والاستمساك به والاعتصام به فان به النجاة والسلامة والرفعة. يقول الله تعالى وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبيل فتفرق عن سبيله ذلكم وصاكم به لعلكم تتقوون. فعليكم عباد الله بصراط الله المستقيم - 00:18:50

به ولا تعوجوا فان من استمسك بصراط الله المستقيم واعتصم به كان من اهل النجاة والرفعة والسلامة في الدنيا والآخرة. وانا لنسأ الله جل وعلا ان يهدينا واياكم اليه صراطا مستقيما - 00:19:20

وان يثبتنا على صراطه المستقيم وان يعيذنا واياكم من الزلل بمنه وكرمه انه سميع الدعاء وهو اهل وهو حسبي ونعم الوكيل. فصلوا رحمة الله على امام الخلق على امام على امام الخلق وهو - 00:19:40

داعي الى صراط الله المستقيم محمد ابن عبد الله كما امركم الله بذلك في كتابه فقال ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسلیما. وقال صلى الله عليه وسلم من صلى علي واحدة صلى الله - 00:20:00

عليه بها عشرة. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد. كما صلية على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجید وبارك على محمد

وعلى الـ محمد كما باركت على ابراهيم وعلى الـ ابراهيم انك حميد مجيد. وارضى اللهم عن الخلفاء الراشدين - 00:20:20
الائمة المهدىين ابى بكر الصديق وعمر الفاروق وعثمان ذى النورين وابى الصدقين علي وارض اللهم عن الصحابة اجمعين وعن
التابعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. وعنا معهم بمنك وكرمك واحسانك. يا اكرم الاكرمين. اللهم اعز - 00:20:40
وال المسلمين اللهم اعز الاسلام والمسلمين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين وادل الشرك والمشركين. ودمرا اعداء الدين واحمى حوزة الدين
يا رب العالمين. اللهم امنا في اوطاننا واصلح ائمننا وولاة امورنا. واجعل ولایتنا فيمن خافك - 00:21:00
اتقاك واتبع رضاك يا رب العالمين. اللهم وفق ولی امرنا لما تحب وترضى واعنه على البر والتقوى وسدده في اقواله واعماله والبسه
ثوب الصحة والعافية يا ذا الجلال والاكرام وارزقك البطانة الناصحة الصالحة يا حي يا قيوم اللهم وفق - 00:21:20
جميع ولاة امر المسلمين للعمل بكتابك واتباع سنة نبیک محمد صلی الله علیه وسلم واجعلهم رحمة ورأفة على عبادک المؤمنین اللهم
اتی نفوسنا تقواها زکها انت خیر من زکاها انت ولیها ومولها اللهم انا نسألك الهدی - 00:21:40
الهدی والسداد اللهم انا نسألك الهدی والتقوى والغفرة والغفران اللهم اصلاح ذات بیننا والفتیان قلوبنا واهدنا السلام واخرجنا من الظلمات
الى النور وبارك لنا في اسماعنا وابصارنا وقواتنا وازواجنا واموالنا واقاتنا واجعل - 00:22:00
ان مبارکین اینما کنا. اللهم انا نسألك من الخیر کله. عاجله واجله ما علمنا منه وما لم نعلم. وننحوذ بك من الشر کله عاجله واجله ما
علمنا منه وما لم نعلم. اللهم انا نسألك الجنة وما قرب اليها من قول او عمل - 00:22:20
ننحوذ بك اللهم من النار وما قرب اليها من قول او عمل. اللهم انا ننحوذ بك من الفتنة ما
ظهر منها وما بطن. اللهم انا ننحوذ بك من الفتنة ما ظهر منها - 00:22:40
وما بطن اللهم اغفر لنا ذنبنا کله دقه وجله اوله وآخره سره وعلنه. اللهم اغفر لنا ما قدمنا وما اخربنا وما اسررنا وما اعلنا وما انت اعلم
به منا انت المقدم وانت المؤخر لا الله الا انت. اللهم اغفر ذنوب المذنبین من - 00:23:00
المسلمین وتب على التائبین واكتب الصحة والسلامة والعافية لعموم المسلمين. اللهم فرج هم المهمومین من المسلمين نفس کرب
المکروبین واقض الدين عن المدينيین واشفی مرضانا ومرضى المسلمين. اللهم اهدای صراطا مستقیما - 00:23:20
ولا تکلنا الى انفسنا طرفة عین رینا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. عباد الله اذکروا الله اذکروا
على نعمه يزدکم. ولذکر الله اکبر والله يعلم ما تصنعون - 00:23:40